

ينابيع المودة لذوي القربى

[129] فَأَتَانَا وَعَلِينَا قَطِيفَةٌ (أَوْ كَسَاءٌ، فَنَمَا رَأَيْنَاهُ تَحْسِنَا) فَقَمْنَا (1)، قَالَ لَنَا: عَلَى مَكَانِكُمَا، ثُمَّ دَعَا بَانَاءَ فِيهِ مَاءَ فَأَتَيْنَاهُ بِهِ (2)، فَدَعَا فِيهِ، ثُمَّ رَشَّ عَلَيْنَا. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ هِيَ؟ قَالَ: هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَغْزَرُ إِلَيَّ مِنْهَا. (أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ). (366) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: كَانَتْ اللَّيْلَةُ الَّتِي زَفَّتْ فِيهَا فَاطِمَةُ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهَا السَّلَامُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي أَمَامَهَا، وَجِبْرِئِيلُ عَنْ يَمِينِهَا، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهَا، وَسَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنْ خَلْفِهَا، وَهُمْ (3) يَسْبَحُونَ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - وَيَقْدُسُونَهُ حَتَّى يَطْلُعَ (4) الْفَجْرُ. (أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ). (367) وَعَنْ بَرِيدَةَ: قَالَ نَفَرْنَا مِنَ الْأَنْصَارِ لِعَلِيٍّ عَلَيْكَ فَاطِمَةُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (فَقَالَ: مَا حَاجَةٌ عَلِيٍّ؟). فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطْلُبُ مِنْكَ فَاطِمَةَ (5). فَقَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا (لَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا). فَجَاءَ عَلِيٌّ إِلَى الْأَنْصَارِ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ. (قَالُوا: مَا وَرَاءُكَ؟) قَالَ لَهُمْ مَا سَمِعَهُ. قَالُوا: يَكْفِيكَ قَوْلُهُ " مَرْحَبًا وَأَهْلًا ". (1) _____ لا يوجد في المصدر: " فَمَمْنَا ". (2) لا يوجد في المصدر: " فَأَتَيْنَاهُ بِهِ ". (366) ذُخَائِرُ الْعَقَبِيِّ: 32 فَضَائِلُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ - التَّزْوِيجُ. (3) لا يوجد في المصدر: " وَهُمْ ". (4) في المصدر: " طَلَعَ ". (367) ذُخَائِرُ الْعَقَبِيِّ: 33 فَضَائِلُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ - التَّزْوِيجُ. (5) في المصدر: " ذَكَرَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ " بَدَلَ " أَطْلُبُ مِنْكَ فَاطِمَةَ ". (*)